SMT

الارتقاء بإدارة اللقاحات إلى المستوى التالي مع أداة إدارة المخزون عبر شبكة الإنترنت

الدروس المستفادة من استحداث الجيل المقبل من أدوات إدارة المخزون في سيراليون، والكاميرون و جنوب السودان

> *"تُساهم أداة إدارة المخزون في تسهيل رصد بيانات المخزون. ومن شأن إمكانية الوصول إلى هذه البيانات أن تُحسّن من عملية اتخاذ القرارات. وسيُساعد هذا الأمر كثيراً في تحسين الإنصاف في إتاحة اللقاحات والتغطية باللقاحات".*
>
> **سيمون بيتر وول**
> موظف سلسلة أجهزة التبريد، اليونيسف جنوب السودان

منظمة الصحة العالمية

يونيسيف

التطلُّع قُدُماً
بناءً على التجربة

لمساعدة البلدان في تحقيق الاستفادة المثلى من إدارة اللقاحات، أطلقت اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية أداة لإدارة المخزون قائمة عبر شبكة الإنترنت.

وتتيح هذه الأداة فرصاً جديدة للرصد الفعال لمخزونات اللقاحات، وإدارة سلسلة أجهزة التبريد، وتحليل البيانات، ومن ثم يمكنها تحسين التمنيع على نطاق عالمي.

وتطرح الخبرة المكتسبة من جنوب السودان والكاميرون وسيراليون في هذه الورقة تعقيبات مباشرة بشأن الدروس المستفادة من تنفيذ الجيل المقبل من أداوت إدارة المخزون.

التحدي المتمثل في إدارة مخزون اللقاحات

يشكل التمنيع أساس نظام الرعاية الصحية الأولية، ونمتلك الآن على نطاق عالمي لقاحات متاحة لمنع ما يزيد على 20 من الأمراض التي تهدد الحياة، ومساعدة الناس من جميع الفئات العمرية على العيش حياة أطول وأكثر صحة. بيْد أنه على الرغم من التقدم الهائل، فإن كثيراً من الناس في مختلف أنحاء العالم لا يحصلون على اللقاحات الكافية، بما في ذلك نحو 20 مليون رضيع كل عام.

وتتمثل بعض العقبات الرئيسية التي تعترض نجاح العديد من برامج التمنيع في جميع أنحاء العالم في المتطلبات المعقدة في كثير من الأحيان لإدارة مخزون اللقاحات بشكل فعال، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى نقص اللقاحات في المرافق الصحية. وبُغْيَة ضمان توافر اللقاحات حيثما تدعو الحاجة، يجب على المديرين ومتخذي القرارات الحصول على معلومات حديثة وموثوق بها عن حالة مخزونات اللقاحات على مختلف مستويات سلسلة الإمداد. ومن شأن عملية الحصول على هذه المعلومات أن تساعدهم على تحديد الفجوات المحتملة والتصدي لها. ومن خلال رقمنة سلسلة الإمداد على الصعيد الوطني، يمكن للبلدان أن تحسن توافر البيانات المالية وأن تتيح الرؤية الشاملة للإمدادات، مما يساعد المديرين في اتخاذ قرارات أكثر استنارة حرصاً على الإمداد المتواصل باللقاحات لبرنامج التمنيع.

الحاجة إلى حل جديد

يمكن أن تؤدي الرقمنة والتكنولوجيات الجديدة إلى الحد من أوجه القصور، ومن المحتمل أن تساهم في خفض التكاليف وأن تساعد في الحد من أوجه عدم الإنصاف في المجال الصحي. غير أن تحقيق رقمنة سلسلة الإمداد يتطلب مستوى من الخبرة التقنية والاستثمارات المالية التي قد تكون بعيدة المنال، وهو ما يشكل فعلياً حاجزاً أمام العديد من البلدان الراغبة في اتخاذ خطوة نحو مستقبل رقمي.

في عام 2006، طورت منظمة الصحة العالمية الأداة الأصلية لإدارة المخزون، وهي أداة معدة على برنامج إكسل تهدف إلى مساعدة البلدان في إدارة مخزوناتها من اللقاحات. وجمعت هذه الأداة معلومات عن مختلف مناطق إدارة اللقاحات وسجلت صفقات اللقاحات والإمدادات، وأصبح استخدامها شائعاً بين العديد من برامج التمنيع على الصعيد الوطني. إلا أنه بعد مرور 15 عاماً، ورغم التقدم التكنولوجي الهائل في جميع أنحاء العالم، لا تزال أداة إدارة المخزون المعدة على برنامج إكسل تشكل في عام 2021 الأداة المفضلة لإدارة اللقاحات في 41 بلداً في أفريقيا.

يصف سيرج جانيفيت، اختصاصي في سلسلة الإمداد بالتمنيع من المكتب الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا التابع لليونيسف، الحاجة إلى حل أفضل: "بعد سنوات من أداة إدارة المخزون المعدة على برنامج إكسل، كانت هناك حاجة إلى الانتقال إلى تطبيق أقوى وأكثر صلابة وأمناً. وباستخدام نسخة إكسل، أدركنا أن هناك قيوداً، ونحن بحاجة إلى نظرة أفضل لمستويات المخزون على الصعيد المركزي وفي المقاطعات على حدٍ سواء. وكانت التعقيبات وعملية نقل البيانات ثقيلة للغاية وتستغرق وقتاً طويلاً. وعلاوة على ذلك، شهدنا تنفيذاً بطيئاً للغاية مع الأشخاص ممن ليسوا على دراية جيدة ببرنامج إكسل جيداً، وتوجب علينا في كثير من الأحيان تصحيح التقارير. ونحن بحاجة حقاً إلى حل جديد سهل الاستخدام مهما كانت مؤهلاتكم".

بُغْيَة تلبية هذه الحاجة ومن أجل دعم البلدان التي لا تملك القدرة على تطوير نظمها، صممت اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية، في عام2021، نسخة قائمة عبر شبكة الإنترنت من أداة إدارة المخزون - الجيل التالي من أداة إدارة المخزون.

أداة إدارة المخزون من الجيل التالي

يستند الجيل التالي من أداة إدارة المخزون إلى سنوات من الخبرة المكتسبة من النسخ السابقة من الأداة، ويجسد تحسناً كبيراً: على الرغم من كونها أداة لإدارة المخزون عبر شبكة الإنترنت، فإنه يمكن استخدامها أيضاً خارج شبكة الإنترنت في الحالات التي يكون فيها الاتصال بشبكة الإنترنت غير مستقر. لا تنطوي أداة إدارة المخزون على أي تكاليف وهي جاهزة للاستخدام لأنها لا تتطلب الاستثمار في رسوم التراخيص أو البنية الأساسية المعقدة، مما ييسر التنفيذ في البلدان ذات القدرات التقنية أو المالية المحدودة. وتجعل الواجهة البينية البسيطة والحدسية الأداة سهلة الاستخدام وسهلة النشر على جميع مستويات سلسلة الإمداد.

تربط أداة إدارة المخزون جميع مخازن اللقاحات في البلد، وتسجل تحركات المخزون في الوقت الحقيقي، ومن ثم توفر طريقة فعالة لإدارة اللقاحات ومعدات سلسلة أجهزة التبريد على جميع المستويات. وتمكن أداة إدارة المخزون الموظفين العاملين في مخازن اللقاحات من اتخاذ قرارات تنفيذية في ما يتعلق بالتخزين وإدارة المخزون وتوزيع اللقاحات. وتشمل المنصة لوحات المتابعة المزودة بجميع المؤشرات الرئيسية اللازمة لرصد سلسلة الإمداد بالتمنيع، مما يزيد من توفير فرص فريدة لتحديد الفجوات في الأداء والتصدي لها.

يرى سيرج جانيفيت تحسناً كبيراً في أداة إدارة المخزون عبر شبكة الإنترنت على الصعيد القطري:

"يجري تحسين التطبيق عبر شبكة الإنترنت من أجل استخدامه على الهاتف المحمول. وهذه ميزة كبيرة، تتيح الربط بين مختلف مستويات سلسلة الإمداد. وإن استحداث الأداة وتنفيذها بسيط للغاية ولا يتطلب تكنولوجيا كبيرة أو معدات محددة. وبالإضافة إلى ذلك، نحظى بمستويات أمن أفضل ونقل أفضل للبيانات."

استحداث أداة إدارة المخزون عبر شبكة الإنترنت

بعد الانتهاء من تطوير المنصة، وفي إطار التحضير للإطلاق العالمي والنشر في أوائل عام 2022، اختُبرت أداة إدارة المخزون عبر شبكة الإنترنت في دراسة تجريبية واستحدثت في ثلاثة بلدان: سيراليون والكاميرون وجنوب السودان. وقد اختيرت هذه البلدان، بوصفها مستخدمة للنسخة السابقة من أداة إدارة المخزون، على أساس تنوع اللغات وهيكل سلسلة الإمداد وبالاستفادة من مدى استعداد أفرقة برنامج التمنيع الموسع 1 لنشر الحل الجديد.

بما أن أداة إدارة المخزون هي منصة جاهزة للاستخدام عبر شبكة الإنترنت ولا تحتاج إلى أي تكنولوجيا أو هياكل أساسية محددة، فإن جميع الجهود موجهة نحو توفير التدريب للمستخدمين الجدد وإنشاء ما يلزم من خدمات التمنيع والتقييم في النظام الجديد. بالنظر إلى العدد الكبير من المتدربين في كل بلد ومراعاة جانب الاستدامة على الأجل الطويل، صُمّمت دورات التدريب على أداة إدارة المخزون باتباع هيكل متدرج: نفذت دورة تدريب المدربين على الصعيد الوطني، تلتها تدريبات متدرجة حيثما كان ذلك مناسباً. وصممت اليونيسف ونفذت البرنامج الأولي بالتعاون مع المنظمة الشريكة إمباور سكول أوف هيلث (Empower School of Health)، ومثل ذلك فرصة لاختبار طرائق التدريب المختلفة التي يمكن تعديلها وفقا للسياق والاحتياجات:

- عبر شبكة الإنترنت: قدم التدريب باستخدام أداة التداول بالفيديو مع المشاركين والمدربين الذين ينضمون عبر شبكة الإنترنت.
- داخل الصف المدرسي: تدريب المشاركين والمدربين وجهاً لوجه في بيئة الصف المدرسي.
- النهج الهجين: التدريب في الصف المدرسي مع جميع المشاركين في موقع واحد، وانضمام المدربين عبر شبكة الإنترنت باستخدام أداة التداول بالفيديو.

1 برنامج التمنيع الموسع برنامج التمنيع الموسع

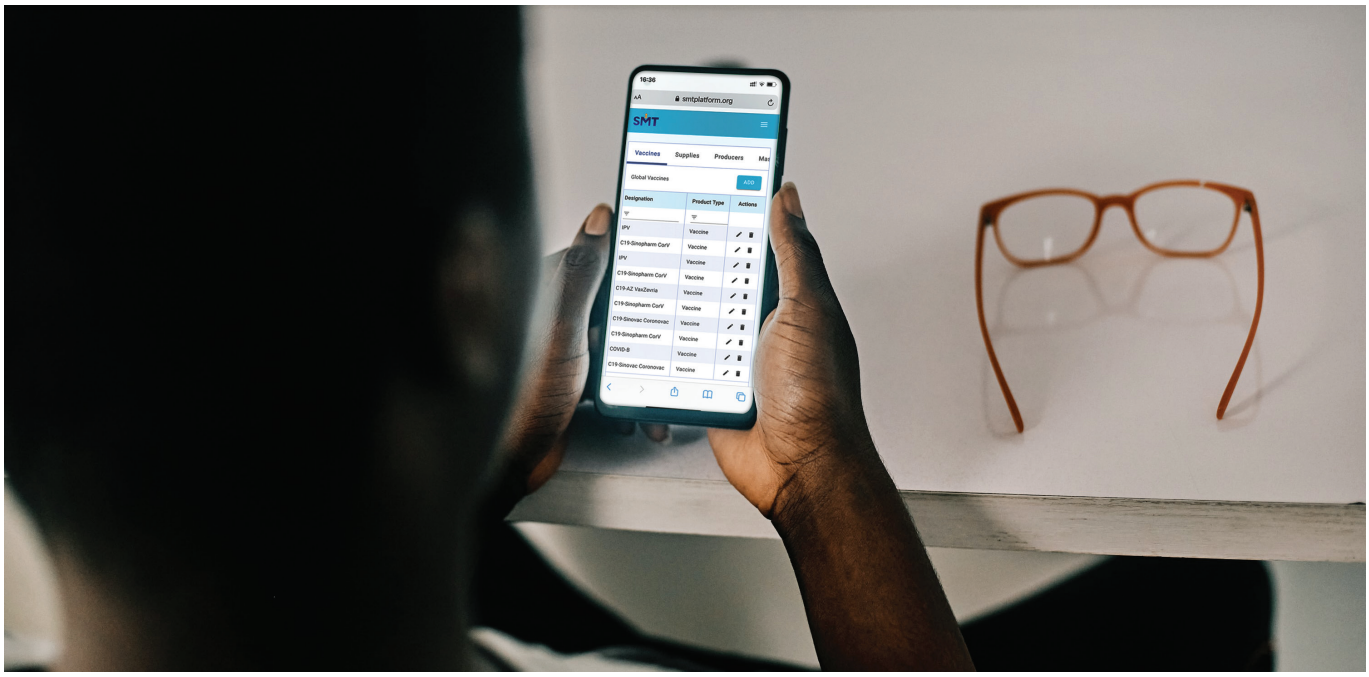

جنوب السودان

كان السودان أول بلد يجرب أداة إدارة المخزون عبر شبكة الإنترنت، حيث قررت إدارة برنامج التمنيع الموسع استحداث المنصة على الصعيد الوطني، وتجريب استخدامها في دولة من الدول قبيل نشرها على نطاق البلد.

في ضوء الصعوبات التي واجهها المدربون العالميون للسفر إلى البلد أثناء فرض قيود على السفر، اتُفق على تيسير دورة تدريب المدربين عن بعد، عقب مزيج من الجلسات الإلكترونية والهجينة. وحضر دورة تدريب المدربين 15 مشاركاً من فريق برنامج التمنيع الموسع على الصعيدين الوطني ودون الوطني، فضلاً عن موظفي اليونيسف.

كان الجزء الأول من هذا التدريب عبارة مقدمة مدتها يومان ركزت على فهم وظائف أداة إدارة المخزون وتعلم كيفية استخدام المنصة، وقدم بطريقة هجينة، وشارك فيه المشاركون في نفس المكان في جوبا والمدربين الذين انضموا عبر شبكة الإنترنت. وجمعت الجلسات مزيجاً من العروض التقديمية، والعمل الجماعي والممارسة في منصة أداة إدارة المخزون.

وأعقب التدريب الأولي وحدة للتعلم الذاتي مدتها أسبوعان وجلستي تسجيل عبر شبكة الإنترنت، وهو ما أتاح الوقت لجمع بيانات التمنيع والمخزون وإدخالها إلى المنصة. وتمثل الغرض من هذا النشاط في إتاحة الفرصة للمتدربين لممارسة مزيد من الممارسة باستخدام أداة إدارة المخزون في الحياة الواقعية وإنشاء المنصة باستخدام البيانات اللازمة للأداء في المرة الأولى. غير أن بعض المشاركين رأى أنه من الصعب استكمال الأنشطة الذاتية عبر شبكة الإنترنت وأعربوا عن تفضيلهم للجلسات بإشراف مدربين.

بحلول نهاية الأسبوعين، عاود المشاركون عقد جلسة هجينة أخرى مدتها يومان ركزت على بناء مهاراتهم في مجال تيسير التدريب والإعداد لنشر أداة إدارة المخزون على المستويات الدنيا.

كان مارتن ماكوكت
مدير مخزن في مخزن اللقاحات الوطني
متحمساً للغاية لمعرفة كيفية استخدام أداة إدارة المخزون:

"ستساعدنا أداة إدارة المخزون بشكل فعال في جميع مستويات المخزون في جميع أنحاء البلد، كما أنها ستمكن من تحليل جميع البيانات عبر المستويات. و(ستزود) الإدارة العليا بما يكفي من البيانات اللازمة للتحسين والعمل. وهي أداة مفيدة حقاً."

على الرغم من بعض التحديات التي تعترض سبيل التيسير عن بعد بسبب ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت، أثبت النهج الهجين فاعليته في جنوب السودان إذ أتاح التفاعل وجها لوجه بين المشاركين، الذين أتيحت لهم فرصة العمل معا ودعم بعضهم بعضاً.

يصف جيمس بول، الخبير الاستشاري لسلسلة أجهزة التبريد في اليونيسف جنوب السودان وأحد المشاركين، هذا النهج التدريبي على النحو التالي: "قررنا تجريب أداة إدارة المخزون على الصعيدين الوطني ودون الوطني. ومن شأن دورة تدريب المدربين أن تسمح بالبدء ودعم عملية النشر على المستويات الأدنى. وسيعكف المدربون الوطنيون على تقديم التدريب المتدرج لأفرقة المقاطعات، وسيكونون على دراية بالمنهجية والأداة، وستتوفر لديهم بالفعل الخبرة المكتسبة من كيفية تنفيذ هذه الأداة."

كان حضور موظفي اليونيسف الذين كانوا على اطلاع بالفعل على منصة أداة إدارة المخزون وعملوا كمنسقين للتدريب والدعم الشخصي عاملاً رئيسياً أيضاً في نجاح هذا التدريب.

سيواصل جنوب السودان، بعد الانتهاء من دورة تدريب المدربين، تجريب أداة إدارة المخزون على الصعيد الوطني وفي ولاية وسط الاستوائية لبضعة أشهر. وفي نهاية هذه الفترة التجريبية، ستبت إدارة برنامج التمنيع الموسع، بالتعاون مع اليونيسف وشركاء آخرين في مجال التمنيع، بشأن أفضل نهج لتنفيذ برنامج التمنيع الموسع على الصعيد الوطني.

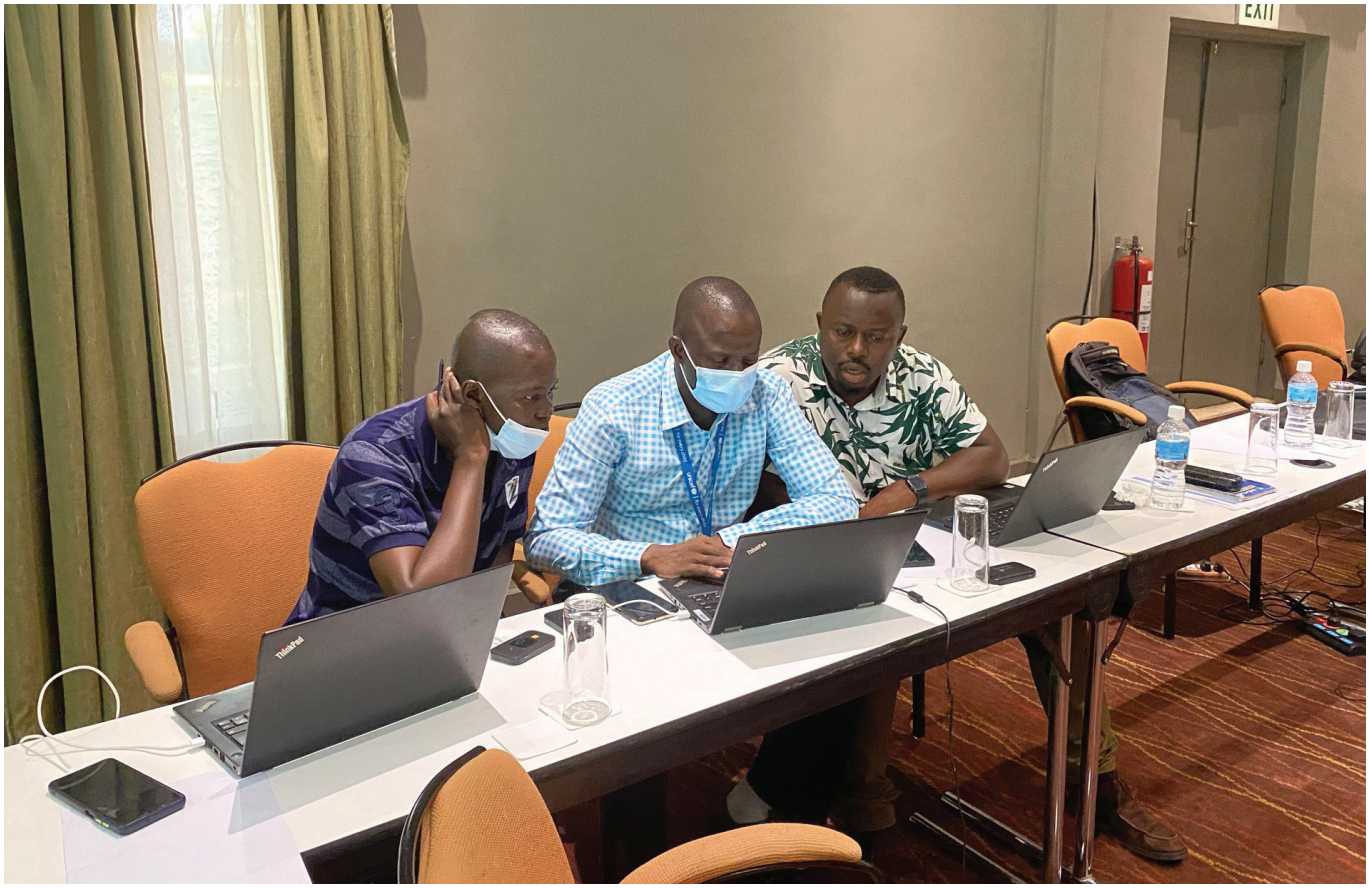

سيراليون

صمم تنفيذ أداة إدارة المخزون في سيراليون بشكل مختلف، حيث قررت إدارة برنامج التمنيع الموسع استحداث المنصة على الصعيد الوطني وبدء النشر في جميع المقاطعات فور ذلك. وقد أصبح من الواضح في سيراليون في أواخر عام 2019 مدى إلحاح تنفيذ أداة إدارة المخزون عندما واجه فريق التمنيع الوطني بعض التحديات في البيانات الواردة من أداة إدارة المخزون المعدة على برنامج إكسل، والتي، وفقاً لبابوكار بوي، اختصاصي التمنيع من اليونيسف، عرّضت البلاد لخطر حقيقي يتمثل في سوء إدارة مخزون اللقاحات.

جويس كالون

من فريق سلسلة الإمداد بالتمنيع بقيادة وزارة الصحة والإصحاح 2

تعتقد أن عملها سيصبح أسهل بكثير من خلال المنصة عبر شبكة الإنترنت:

"لقد كنا نعاني لمدة طويلة مع إدخال البيانات يدوياً في النظام. لقد كان يستغرق وقتاً طويلاً، وكان ثقيلاً، وارتكبت العديد من الأخطاء. أما اليوم، وبفضل أداة إدارة المخزون التي سنستخدمها كبلد، سيحصل الجميع على كل المعلومات في اللحظة التي أقوم فيها بنشر مخزون."

كما خُطط لعقد تدريبات أداة إدارة المخزون في سيراليون وفق نهج مختلف بالإضافة إلى تنظيمها وجهاً لوجه. وعقدت دورة تدريب المدربين في فريتاون على مدى 5 أيام، وحضرها 17 مشاركاً من فريق برنامج التمنيع الموسع على الصعيد الوطني، والمنظمات الشريكة، بما في ذلك اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية، وثلاث مقاطعات مختارة.

كان نهج عقد التدريبات وجهاً لوجه فعالاً للغاية في إشراك المشاركين ونقل المهارات المطلوبة إليهم، على النحو الذي وصفه بابكار بوي من اليونيسف: "تعد التمارين والتدريبات العملية جيدة للغاية. وستمكننا من استكشاف مختلف الوظائف. وبما أننا سنتدرب على مستوى المقاطعات، فإن ذلك سيساعدنا بالتأكيد أيضاً في توجيه موظفينا بعد التدريب."

كما يسَّر نهج التدريب الحضوري جمع جميع البيانات اللازمة لإنشاء النظام الجديد. وفي اليوم الرابع من التدريب، اجتمع المشاركون والميسرون معاً من أجل عقد تدريب عملي في مخزن اللقاحات الوطني. وقد أنشئت عدة أفرقة، وخُصصت مهام محددة لكل فريق، مثل إجراء عمليات العد المادي للقاحات أو جمع تفاصيل معدات سلسلة أجهزة التبريد. وعند العودة إلى مكان التدريب في نفس اليوم، أُدخلت بيانات المخزون والتخزين إلى أداة إدارة المخزون، مما جعلها جاهزة للاستخدام. وفي اليوم الأخير من دورة تدريب المدربين، قُسّم المشاركون إلى مجموعتين، وبدأوا في إعداد وتنظيم التدريبات المتدرجة على مستوى المقاطعات.

فور الانتهاء من دورة تدريب المدربين، قُسّم التدريب إلى جلستين تدريبيتين مدة كل منهما 4 أيام، شملت موظفين من برنامج التمنيع الموسع من جميع المقاطعات الست عشرة في البلد. وأعرب موظف برنامج التمنيع الموسع من مقاطعة كايلاهون، براما باتريك كانيه، الذي حضر دورة تدريب المدربين على الصعيد الوطني، ثم شارك في تيسير إحدى التدريبات المتدرجة، عن تفاؤله بشأن كفاءة الأداة الجديدة:

"يمكن أن يتأثر النظام القائم على اكسل بأي فيروس بسهولة، وفي حالة انهيار جهاز الحاسوب الخاص بكم، ستفقدون كل ما لديكم من بيانات. وباستخدام النسخة عبر شبكة الإنترنت، يمكنني التحول إلى استخدام جهاز حاسوب آخر، وستكون البيانات متاحة مرة أخرى. ويمكنكم الآن أداء عملكم، وحفظه، ثم إرساله إلى المستوى الوطني."

2 وزارة الصحة والإصحاح

ركّزت الدورات المتدرجة على مكونين هما: تعلم استخدام وظائف أداة إدارة المخزون وإنشاء بيانات المخزون في المقاطعات في النظام. وطُلب إلى المشاركين جمع كل البيانات الضرورية الخاصة بالسكان والمخزون مسبقاً واستكمل إدخال البيانات في أثناء التدريب. وكان توفر الميسّرين اللازمين للدعم عاملاً رئيسياً في التقليل إلى أدنى حد من الأخطاء وتسريع العملية، بحيث استكملت التدريبات المتدرجة في ثلاثة أيام ونصف.

> *"إن الإبلاغ عن مخزون اللقاحات مسألة بالغة الأهمية. وسيساعدنا هذا حقاً في توفير بيانات آنية عن مخزون اللقاحات خصوصاً عند المستويات الدنيا. ويمكنكم في أي وقت من الأوقات وأينما كنتم في غضون ثانية النقر على زر وعرض حالة المخزون على جميع الأصعدة."* – بحسب **بابوكار بوي**

في نهاية فترة التجريب، بدأت سيراليون باستخدام أداة إدارة المخزون عبر شبكة الإنترنت على المستوى الوطني من المستوى المركزي إلى مستوى المقاطعات.

الكاميرون

وكانت الكاميرون هي ثالث بلد في تجريب أداة إدارة المخزون، من خلال استحداث المنصة على الصعيدين الوطني والإقليمي في كانون الأول/ديسمبر 2021. وقد نفذت دورة تدريب المدربين على مدى فترة خمسة أيام، على غرار ما حدث في سيراليون، لكن باتباع نهج هجين، شارك فيه المشاركون في نفس الغرفة بتيسير عبر شبكة الإنترنت، مثل جنوب السودان.

عقدت جلسات التدريب باللغة الفرنسية وحضرها 27 مشاركاً من فريق برنامج التمنيع الموسع، وكذلك من منظمات شريكة أخرى مثل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية، بما في ذلك منسق تدريب واحد. وكان عشرة من هؤلاء المشاركين من موظفي التمنيع من المناطق العشر في جميع أنحاء الكاميرون.

كما هو الحال مع البلدان الأخرى، فقد ركز الجزء الأول من البرنامج على تعلم كيفية استخدام منصة أداة إدارة المخزون.

بعد يوم واحد فقط من التدريب، كان فريدا إيواكا، وهو أخصائي إقليمي في مجال اللوجستيات من برنامج التمنيع الموسع، على ثقة كبيرة من أداة إدارة المخزون:

"من السهل إضافة مدخلات ومعدات، ورصد اللقاحات. وأعمل على المستوى الإقليمي، ويمكنني من خلال استخدام أداة إدارة المخزون مراجعة مقاطعاتي ورصد أي تغييرات. وستمكّنني من السيطرة على مخزون اللقاحات ومتابعة اللقاحات المحتملة التي ستنتهي صلاحيتها قريباً. ويمكنني بهذه الطريقة أن أبلغ الموظفين عندما يلزم استعمال دفعة معينة."

خلال فترة الـ 5 أيام، التي شملت توليفة من المحاضرات، والتمارين العملية، والعمل الجماعي، أتيحت للمشاركين فرصة الاطلاع على منصة أداة إدارة المخزون، وإنشاء النظام بالبيانات اللازمة من الصعيدين الوطني والإقليمي، وإعداد تدريبات متعاقبة على مستويات أدنى.

قررت إدارة برنامج التمنيع الموسع في الكاميرون مواصلة استخدام أداة إدارة المخزون على الصعيدين الوطني والإقليمي قبل بضعة أشهر من بدء النشر إلى المقاطعات.

غير أن **سيمون أتانجانا مبارجا**
رئيس قسم اللوجستيات والصيانة من فريق برنامج التمنيع الموسع على الصعيد الوطني
يرى بالفعل الفوائد الواضحة للنظام الجديد:

"ستُساهم هذه الأداة في تمكين متخذي القرارات من رصد حالة المخزون على جميع المستويات من المكتب المركزي. ويمكنكم في أي وقت رؤية أي حركة في المخزون في موقع معين ورؤية ما يجري في المنطقة وكذلك ما يجري في المقاطعة، وهذا سيسمح لي باتخاذ القرارات."

المُضي قُدُماً نحو المستقبل

بالنظر إلى نجاح الإصدارات التجريبية من أداة إدارة المخزون في البلدان الثلاثة والتعقيبات الإيجابية المتلقاة بشأن المنصة الجديدة، من المتوقع أن تحل أداة إدارة المخزون عبر شبكة الإنترنت بمرور الوقت محل أداة إدارة مخزون اللقاحات المعدة على برنامج إكسل والتي تستخدم حالياً في 41 بلداً. كما أن منصة أداة إدارة المخزون ستكون متاحة مجاناً للبلدان الأخرى التي ترغب في اتخاذ خطوة نحو إعادة تنشيط سلسلة إمداداتها من اللقاحات، بيْد أنها تفتقر إلى القدرة على وضع حل مخصص.

في المستقبل، سيكون تنفيذ أداة إدارة المخزون عبر شبكة الإنترنت عملية مصممة خصيصاً وفقا للاحتياجات المحددة في كل بلد. ويمكن اتباع نهج مختلفة واستيعاب المستخدمين على أساس هيكل سلسلة الإمداد وحجم البلد وتوافر التمويل اللازم لأغراض التدريب والنشر. فعلى سبيل المثال، يمكن للبلدان أن تقرر أن تضم موظفين على الصعيدين الوطني والإقليمي في دورة تدريب المدربين، كما هو الحال في الكاميرون، من أجل تكوين مجموعة أكبر من المدربين الذين يمكنهم دعم النشر على المستويات الدنيا في مرحلة لاحقة. ومن الممكن أيضاً تجريب أداة إدارة المخزون في مجالات محددة قبل التنفيذ الكامل على الصعيد الوطني، على غرار جنوب السودان. وكبديل لذلك، يمكن للبلدان ذات هيكل سلسلة الإمداد الأبسط أن تختار النشر على مستوى المقاطعات منذ البداية، كما هو الحال في سيراليون.

يُسلَّم بضرورة اتباع نهج تدريبية مختلفة، كما وضعت استراتيجية تنفيذ أداة إدارة المخزون والتدريب عليها استناداً إلى النتائج المستخلصة من الدراسات التجريبية الثلاثة. ومن الضروري وجود جهات تنسيق على الصعيد الوطني يمكنها تنسيق تنفيذ التدريب ونشره على مختلف المستويات. وتمثل مشاركة مختلف أصحاب المصلحة في دعم وزارة الصحة على الصعيد القطري، بما في ذلك اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية، ميزة من أجل ضمان التنفيذ الناجح والدعم الطويل الأجل لاستخدام أداة إدارة المخزون.

يوصى بالتدريب المكثف الذي يشرف عليه مدربون على مدى أسبوع واحد إذ أنه يركز على تكييف النظام وإتاحة الفرصة لتبادل الأمثلة والأسئلة. وتبين أن التدريبات وجهاً لوجه هي الأكثر إشراكاً وفاعلية في نقل المهارات المطلوبة إلى المستخدمين الجدد، ولذلك يُفضَّل هذا النهج، لا سيما في التدريبات المتدرجة التي قد تحتاج فيها مهارات المشاركين إلى دعم أوثق من الميسّرين.

بالنظر إلى الطابع العملي لنهج التدريب العملي، لا يوصى بالتدريب عبر شبكة الإنترنت فقط. كما أن الطريقة الهجينة مناسبة لدورات تدريب المدربين على الصعيد الوطني إلا أنها تتطلب وجود جهة تنسيق واحدة أو اثنتين تكون على دراية بالفعل بمنصة أداة إدارة المخزون ويمكنها أن توفر الدعم حضورياً للمشاركين في التدريب.

ستتوقف مدة التدريب على متغيرات مختلفة مثل إلمام المشاركين بالحاسوب، ومعرفة نسخة إكسل الخاصة بأداة إدارة المخزون، والاتصال بشبكة الإنترنت، وتوافر برنامج التمنيع، وبيانات مخزون اللقاحات التي تحتاج إلى إدخالها في أداة إدارة المخزون قبل أن تكون جاهزة للاستخدام. بيْد أنه يوصى بأن تكون المدة الدنيا أربعة أيام بالنسبة إلى دورة تدريب المدربين على الصعيد الوطني وثلاثة أيام بالنسبة إلى التدريبات المتدرجة.

ينطوي تخصيص وقت بين دورة تدريب المدربين على الصعيد الوطني والتدريب المتدرج على ميزة إتاحة الفرصة للمدربين على الصعيد الوطني لاكتساب الخبرة في استخدام الأداة قبل نشرها على مستويات أدنى، من خلال تعزيز نوعية النشر على الوطني.

يمكن للبلدان التي ترغب في الاستفادة من الجيل التالي من أداة إدارة المخزون أن تبدأ مناقشتها مع مكتب اليونيسف أو مكتب منظمة الصحة العالمية المحلي التابع لها، وأن تتواصل مع فريق أداة إدارة المخزون على الصعيد العالمي عبر

smt@unicef.org

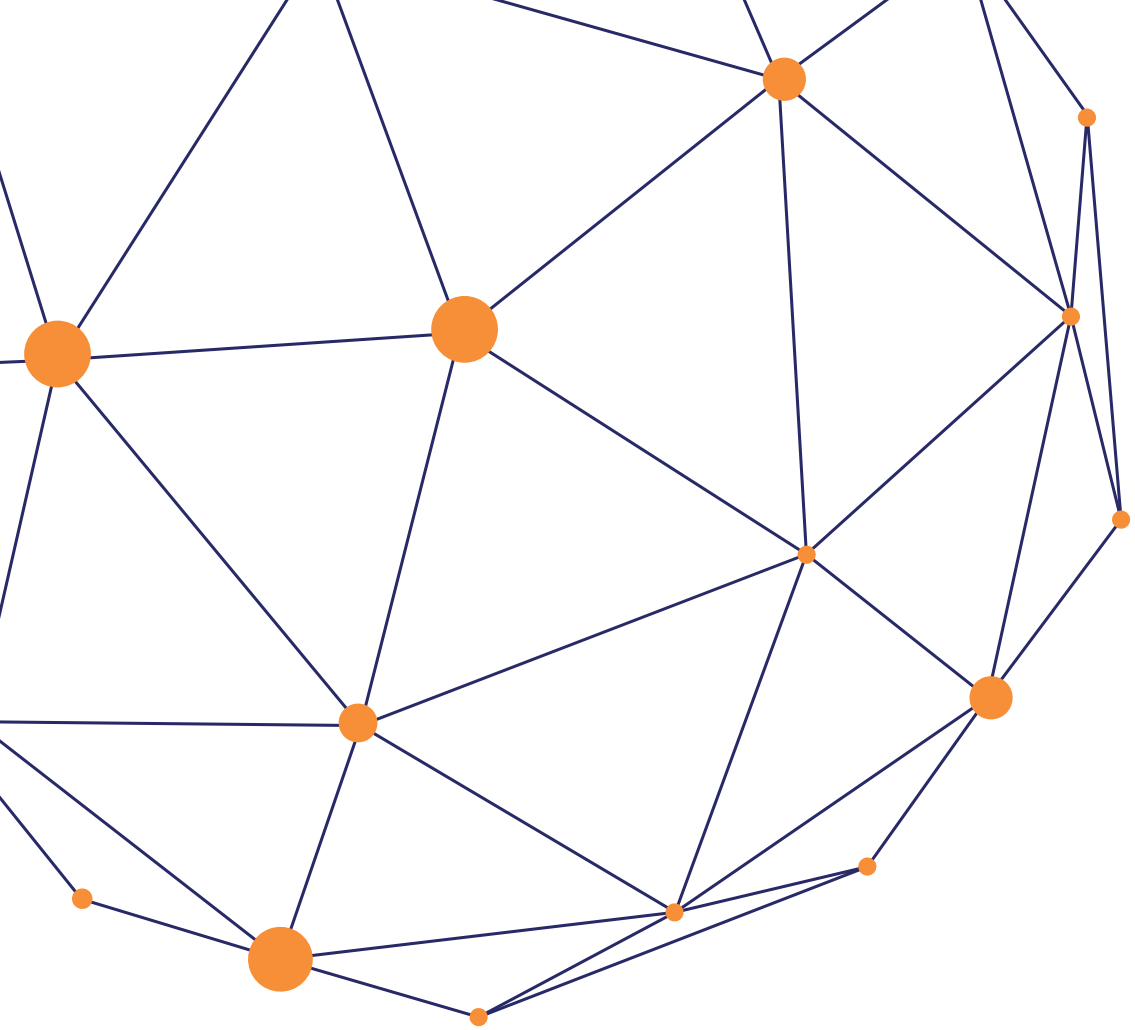

SMT

الارتقاء بإدارة اللقاحات
إلى المستوى التالي
أداة إدارة المخزون عبر شبكة الإنترنت

منظمة الصحة العالمية

يونسيف

آذار/مارس 2022